

محاضرة بعنوان : الوسواس أسبابه علاجه - مترجمة للغة

الإنجليزية | لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

رب العالمين. ان شاء الله احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه الغر الميامين - 00:00:00

وبعد وارحب بكم في هذه المحاضرة المعين لها الوسواس الاسباب والاعراض والعلاج الرسول صلى الله عليه وسلم نجيبكم فنقول اولاً لابد ان ننتبه ان الوسواس مرض خطير يصيب الارادات اه في راسي بقت ووسواس بيبيو - 00:00:24

ومما يدل على خطورة الوسواس انه اول خطوة من خطوات ابليس حيث يأتي بالتدريس ابليس وشيطان ولو سألنا الناس وقلنا لهم كيف اروى ابليس ابنا ادم لقالوا بالوسواس ابليس مسكياتش او - 00:01:27

قال الله تعالى فوسوس لهم الشيطان لببدي لهم ما غولي عنهم من سوءاته لشيطان واثبت ودم اول ذم وقع من ادم وذرته كان سببه الوسواس اه ومما يدل على خطورة هذا المرض الذي ربما لا يشعر به المرضى المصابون به - 00:02:12

فلا يتعالجون ولا يبحثون عن العلاج جعل اخر في القرآن اخر سورتين في القرآن فيهما ذكر الوسواس والتعوذ لكم يا عفوا شيخنا اقول مما يدل على خطورة الوسواس ان الله تبارك وتعالى - 00:03:04

جعل اخر سورتين في القرآن فيهما ذكر الوسواس اه وهذا يأتي السؤال هل الوسواس مرض خاص ببعض الناس دون بعض او ربما يصيب الناس بمختلف اجناسهم آآ افكتني عفوا شيخ المايكي - 00:03:43

واضح واضحة لنا معذرة اقول الجواب ان الوسواس مرض يصيب مختلف الناس العالم والجاهل ويصيب الكبير والصغير والرجل والمرأة حتى انه قد جاء الى بعض الصحابة رضوان الله عليه - 00:04:35

صلى الله عليه وسلم المشوار مرض عارض ليس عيبا وانما العيب عدم العلاج منه ومصاحبته والاسترسال معه هذا ما هو الوسواس من حيث التعريف ذكر بعض العلماء من معنى الاختصاص ان جمعوا بين الطبع - 00:05:20

وعلمي الشريعة بأنه مرض يعتري الانسان على صورة افعال واقوال تضطربه للتكرار فاذا لم يفعل يتواتر ويضطرب اه تشريع هنادي اه او اه عند الموسوس اذا لم يفعل ما وقع فيه من الوسواس - 00:06:06

فانه يقع في شكوك وامثلزاز واضطراب وعدم راحة وهذه اثار سيئة ولذلك لابد من معالجة الوسواس آآ اه فان قال قائل ما هي صور الوسواس؟ فالجواب لا حد لصور الوسواس - 00:07:11

فانها تصيب الناس في كل فعل وفي كل قول اه فربما يقع هذا المرض في الطهارة والنظافة وربما في الصلاة في العقيدة وربما في القول والل蜚 وغير ذلك من الامور حتى يصل بالانسان الخوف من الموت - 00:07:56

والخوف من المحاسبة ونحو ذلك من الوسواس اه الله يحفظك وهنا انبه ان بداية الوسواس قد تكون يسيرة وبسيطة لكن عدم تداركها ومعالجتها قد تجعلها كبيرة وعميقة اه اما من استرسال مع الوسواس - 00:08:39

فانه لا ينتهي ابدا حتى يوقعه في آآ اثار سيئة ووخيمة اه اه عبدالله بن عاصم رضي الله عنها الانصاري الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان الرجل يخيل اليه - 00:09:45

انه يجد الشيء في الصلاة فماذا يفعل فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحًا رواه البخاري

عبدالله الانصاري كاين صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

انيسات متتصورش فيديو صلی الله عليه وسلم اما اسباب الوقوع بالوساوس فهي كثيرة منها ما هو سبب عضوي الم واقع بالدماغ اه
اه وهذا ربما يكتشفه الاطباء بان هناك ورما في المخ او في مجريات الدماغ فيعملون له عملية في تعالج - 00:10:55

يومين وشامسنج وقد يكون سببه حادثة عابرة او ردة فعل واقعة عندكم وقد ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لما توفي
النبي عليه الصلاة والسلام قال اصابنا حزن حتى كان يوسموس الينا - 00:11:51

صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان الحزن الشديد من الحوادث التي تقع على الانسان ربما يؤدي به الى الوساوس وقد يكون
سبب الوساوس نفسيا تربويا بسبب نشأة الانسان - 00:12:47

في بيرة غير مستقرة ما يوصي وهذا كله يمكن تداركه بالعلاج يعني اولوديس كان كان وخطر انواع الوساوس ما يكون بسبب
ضعف الارادة وعجز الارادة زي وساوس وضعف الارادة وعجز الارادة قد يكون بسبب عين - 00:13:32

او بسبب مس او بسبب سحر اه اه تقول عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام يقيل به انه يأتي اهله ولم يكن قد اتى اهله
لما سحر فهذا نص على ان السحر له تأثير في التخييل - 00:14:24

عائشة صلی الله عليه وسلم وانا زي وهنا لابد ان ندرك ان ابليس عدو لنا فاذا جاء بالوساوس فلنعلم انه مات الخطوة الا ليوقنا في
شر الشيطان ان الشيطان فمن قطع الوساوس فقد ادرك كمال الايمان - 00:15:00

ومن جار الوساوس فقد وقع في شبكة ابليس يرسمون ايمان شيطان ولذلك جاء في حديث ابن عباس قال ان احدهنا ليجد في نفسه
ما لو يخر من السماء. وفي رواية لان يصبح حممة - 00:16:01

احب اليه من ان يتحدث به فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة رواه احمد وابو
داود واسناده صحيح السلام عليكم - 00:16:40

ثم مثلا يعني فحاما اسود اي نعم ابن عباس منشن ذات صمد الصحابة صلی الله عليه وسلم لديه شيطان هو صلی الله عليه وسلم الله
اكبر اه والله فليس هناك احد فوق الوسوسة - 00:17:07

لكن المهم ان الانسان يقطعه بالعلم والثبات هذا بتاعة اه استاز فرس مصر هذا جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام
سئل عن الوسوسة قال ذاك محضر الايمان - 00:17:59

يعني اذا جاءك الوساوس فدفعته فانت قد ادركت كمال الايمان عند كوفي صلی الله عليه وسلم آآ بتاعة اذا آآ كيف ننتقل الى بعض
الاعراض التي تكون بسبب الوساوس اول هذه الاعراض - 00:18:38

ضعف الارادة والعجز في العمل لاحظ وذلك تجد الموسوس لا يستطيع اتخاذ قراراته ده الاسبوع ثاني هذه الاعراض فوات الخيرات
فتتجد الموسوس تفوتة الخيرات في الجماعة بسبب الوسوسه في الصلاة او الصف الاول بسبب وسنته في الوضوء او

- 00:19:26

الاحرام بسبب وسنته في الدنيا ده ساكن اه ثالث هذه الاعراض ان الموسوس دائم الخوف من عدم قبول قوله او عمله او
مستقبله صافي آآ رابع هذه الاعراض ان الموسوس يكون مضطربا - 00:20:15

والاضطراب يظهر عليه لا سيماما وسوس فيه بالقول او الفعل اه ده خامس هذه الاعراض الانقطاع للناس فتجد الموسوس
منقطعا عن الناس محبا للعزلة اه سادس هذه الاعراض وهو مقصد من مقاصد الوساوس الذي يأتي به ابليس ان الموسوس -

00:21:18

اتركوا العبادات والطاعات هادي شيطان جاء في حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي عند عند حديث ابو عثمان - 00:22:22

ومعنى يلبسها عليه اي ربما انه يدخل الشك عليا في عدد اه ركعاتها او في اه كيفية القراءة فيها هل قرأت الفاتحة؟ او ما قرأت؟
هل كانت القراءة صحيحة او ما كانت صحيحة؟ هذا معنى يلبسها عليه - 00:23:08

عنده ايه ده الشيطان اه و هذه فاتحة و نون اه فقال النبي عليه الصلاة والسلام لعثمان ابن ابي العاص ذاك شيطان يقال له خنزب سجود قوله صلى الله عليه وسلم ستم - 00:23:35

شيطان حته الشيطان و خنزب اسم خاص للشيطان الذي يوسم في الصلاة الاسم كما ان الشيطان الذي يوسم في الوضوء اسمه هو الهان شيطان والهان نعم ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام في تكمة الحديث - 00:24:17

فاذ احس فاذ احسه يقول عليه الصلاة والسلام فاذ احس به فتعود بالله منه و هل الخطوة الاولى ؟ حتى لو كنت في الصلاة صعود كوفي صلى الله عليه وسلم بشدهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:25:01

ثم قال و اتفل عن يسارك هذا و اتفل عن يسارك ثلاث مرات قال عثمان رضي الله عنه ابن ابي العاص ففعلت ذلك فاذهبت الله عن رواه مسلم مسعود عثمان ابن ابي العاص - 00:25:41

يسدد في آآ يعني سايع اعراض الوسوس الردة عيادة بالله وهي نتيجة خطيرة للموسوسين الذين قد تركوا الحال وصاروا وراء الشيطان آآ اه اه السابع ليس السادس سبب الثامن من الاعراض الانتحار. ربما اذا استرسل الانسان مع الوسوس انه يصل الى الانتحار عيادة بالله - 00:26:18

ننتقل الى العلاج وهو الهم وهو المقصد من هذه المحرمة ناوي اذا كان المسواس قهريا دهنيا فلابد ان ننتبه اننا نحتاج الى علاج دوائي وسلوكي كان اه اه عند اه يعني اه - 00:27:25

اما اذا كان من النوع الثاني فلم يكن بل كان نفسيا او فكريها فهنا لا بد من استخدام الخطوات التالية حتى يتخلص من الوسوس اه الموسوس سواء كان قاربا ديوانيا او نفسيا وفكريا - 00:28:32

اذا ما وفق لمعالج لديه علم شرعي فانه سيأخذ بيدي حتى يخلصه من شباك ابليس اه هو المفهوم شريعة اول طرق العلاج صدق الالتجاء الى الله بالدعاء والانتراح بين يديه واظهار العجز لديه - 00:29:09

وسوس زى فمن صدق في رجوعه الى الله اواه الله وصانه وحفظه والله ولهذا نتذكر ابانا ادم وامنا حواء لما سمع الى وسوسه ابليس واكلها من الشجرة قالا لاجئين الى الله. ربنا ظلمنا انفسنا - 00:29:57

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. فتاب الله عليهما والله يعني لو كان العدو مشاهدا يمكن ان تدفعه بقوتك او بالاستعانة بالآخرين او بالاستعانة بالحكومة لكن اذا كان العدو خفيا - 00:30:58

فيمن تلجأ الى من تلتجأ الى الذي خلقه ويراه. وهو الله جل في علاه اه اه لان الله ثانى العلاج الاكثر من الذكر والاستغفار على وجه الخصوص اذا كنت اه اه وذكر في - 00:31:48

ويدل عليه ما جاء عند الترمذى بسند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه اه دى حديث اه ابو داود. صلى الله عليه وسلم كتب الترمذى وهو حديث حسن - 00:32:53

يعني حسن حديث عن ابن مسعود رضي الله عنه الروبوت البأي ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمبة ومعنى لمبة يعني يلقي في نفسي شيئا - 00:33:18

قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمبة بابن ادم وللملك لما عيسى شيطان قال لمبة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق عصفور واما لمبة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق اه - 00:33:40

فمن وجد ذلك يمة الملك فليعلم انها من عند الله فليحمد الله في رام الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم لن يشد الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - 00:34:53

صلى الله عليه وسلم اه ونفس هذا الحديث فيه ذكر علاج وهو الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم حديث الشيطان فقول واعوذ بالله من الشيطان الرجيم نوع من الدعاء من العلاج ايضا المحافظة على الصلوات في اوقاتها مع الجماعات - 00:35:41

نظفهم ورب العزة يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والوسوس من المنكر عنده آآ من العلاج ايضا الرقية الشرعية. وقراءة القرآن الكريم انا وهنا انا نصح من نفسه ويقرأ القرآن وهو مصاب بالوسوس ان يرفع صوته بالقراءة - 00:36:34

فإن اثراها أعظم عندي شيخ منساوش لأن الله جل وعلا يقول فإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
بستموه بكم يبقى آآ ومن العلاج أيضا ترك الاسترسال - [00:37:38](#)

مع الوسوس وهو مبدأ العلاجات وأول العلاجات عند لا سيما إذا علمنا أن الاعادة والتكرار في أمور العبادات ليست من الشريعة دي
شريعة وأيضاً لابد أن ننتبه إننا بحاجة في العلاج - [00:38:33](#)

إلى الانشغال وترك الفراغ إه وأيضاً عليه بالصحة الصالحة التي تعينه على الحق وتزجره عن الباطل ويلأ قول ببيو فالصاحب
الصالح معين على الخير يقود شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:39:32](#)

يا شيخ الإسلام ابن تيمية والوسوس يعرض لكل من توجه إلى الله فينفي للعبد أن يثبت ويصبر ويلازم ما هو فيه من الذكر والصلة
اهدافه مصطفى الله ولا يضجر يعني شنو - [00:40:34](#)

إله بمالزمه ذلك ينصرف عنه كيد الشيطان شيطان قال الله تعالى إن كيد الشيطان كان ضعيفاً النهاردة مش وكلما أراد العبد توجهها
إلى الله بقلبه جعل وسوس من أمور أخرى - [00:41:21](#)

فإن الشيطان بمنزلة قاطع الطريق بقصد شيطان آآ كلما أراد العبد أن يسير إلى الله أراد قطع الطريق عليه إه ده شيطان لهذا جاء في
الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:42:01](#)

يأتي الشيطان أحكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعد بالله ولينتهي. رواه البخاري صلى
الله عليه وسلم بنى عاصم الله. صلى الله - [00:42:46](#)

أصلاً بختم هذه المحاضرة أوجه النصائح للموسسين وشيخنا النصيحة الأولى أن تعلم أن الله أرحم بك من أمك مصر وإن ما تفعله
وإن ما تفعله إنما هو طاعة لابليس وليس طاعة لله - [00:43:21](#)

والله النصيحة الثانية أن تعلم إنك إذا فعلت ما تقدر عليه ثم وقع منك شيء خارج عن قدرتك فلست مؤاخذا شرعاً فهمت مثال ذلك
لو عدنا الإنسان أكرمكم الله دخل الخلاء - [00:44:16](#)

و قضى بوله ثم غسل فقام فنزل منه قطرة قطرتين ثلاثة أو أكثر فليس مؤاخذا لأن ذلك خرج من غير ارادة منه بعدين هي نقطة
وده نقطة حور وإن نعلم أن النجاسة في الطهارة هي الفاحشة التي تكون ظاهرة جلية لا - [00:45:06](#)

مؤسسة ودي إه اسمه النصيحة الأخيرة أقول يا أخي المؤسس والله لو جاءك إنسان عاقل فقال لك أنت ما فعلت كذا وكذا أنت لا
تقبل مني فكيف تقبل من عدوك أبليس - [00:45:53](#)

وتصبح جندياً من جنودك إه تسعين أنا لو أبليس لنتذكر أن أبليس حينما أتى بالوسوس لم يكن مقصوده أن نحافظ على عباداتنا
وطاعاتنا وعقيدتنا بل كان مقصوده التشويش علينا. فلا نطيعه ونكون جنوداً لله لا جنوداً لأبليس - [00:46:34](#)

وإن أبليس آآ هذا ولنعلم أن الشبكة الأخيرة من شباك أبليس التي يريد بها السيادة الناس هو الوسوس ولذلك نقرأ سورة الناس
ونتعوذ بالله من الوسوس هادي شيطان آآ - [00:47:31](#)

آآ هادي ويش دي صورة الناس نسأل الله عز وجل يحفظنا وإياكم بحفظه وإن برعايته وإن يعيذنا وإياكم من الشيطان وشركه
وشركه وهو وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:48:27](#)

بشيطان إه شرك لا بأس ببعضها إلى حين وقت الاقامة عندنا إه من يوتيبو إه أحسن الله إليكم يقول السائل إذا كان إنسان
يوسوس في عبادة ويذكر نسيان ما فعل - [00:49:16](#)

فهل آآ فهل يعني ينتبه لها إم يستمر في العبادة إنسان إذا أدى العبادة لا يلتفت إلى الوسوس فيها فمثلاً صليت المغرب ثم بعد
الانتهاء جاء كيبيليس قال ما قرأت الفاتحة لا تلتفت إليه - [00:50:04](#)

إذا طفت سبعة أشواط ثم ذهبت إلى المسعى في المسعى جاءك أبليس وقال طفت ستة أشواط لا تلتفت إليه فلا يلتفت إلى عبادات
بعد الاداء إه أحسن الله إليكم ويسأله إه - [00:50:24](#)

اثنان العبادة لا يعرف كم مرة فعل فهلا يقول فعلى الأقل أو الأكثر أو إه ماذا يفعل هذه الوسوس فلا يلتفت وإن كان لا ول وهلة أو لم

يكن مستمرا فيبني على الاقل - 00:50:42

اه اه اه والطوفاف احسن الله اليكم يقول آما العلاج للوساوس العقدية اه مثل الالحاد والفلسفة دققة بس اردد وراء المؤذن ثم اوقف. نعم هذا شيخ نقول بارك الله فيكم - 00:51:01

ان علاج الوساوس في الاعتقاد كالالحاد والشك والري ونحو ذلك هو العلم. بل العلم اعظم وسيلة واعظم سبب من اسباب العلاج فان اهل العلم من اثبت الناس وارسخهم فلا يجد ابليس عليهم سبيلا. كما قال ابن عباس - 00:52:02

ان موتى احب الى ابليس من موت الف انسان اساس اه يعني والشيطان اه ابن عباس رضي الله عنه شيطان النجاح لنكون سائلا احسن الله اليكم آآ هو يعاني من الوساوس منذ زمن طويل - 00:52:27

وقد سخط وكره ذلك جدا فهل اه ارتد لانه يسخط السؤال هذا من الوساوس نقول كل انسان يووسوس فان الله عز وجل تجاوز عنه وسواسه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لي عن امتي بما حدثت بها به نفسها ما لم تقل او تفعل - 00:53:23
قال له بيسواسه مرفوع القلم عين. اي موسوس في حال الوساوس القلم مرفوع عنه. مثله مثل المجنون. لاحظ ما عليه وانما الحكم يكون على من قال شيئا او فعل شيئا في غير وقت تلو السؤال - 00:53:49

دي عندي فييض شيخ صلى الله عليه وسلم وتبدا واه ده اه تذكرت الان اه امرين اخرين من العلاج وهو الحجامة في الرأس فان اكثر الموسوسيين الذين يكونوا وساوس فكريها ربما يكون بسبب الحرارة - 00:54:09

الدماغية والحجامة نافعة في اخراج هذه الحرارة الدماغية وكذلك الاغتسال بالستر فانه ايضا يكرره الحجامة يكررها ثلاثة اشهر متتالية في الاخدعين والكافر واما الاغتسال بالسدر فيكرره كل اسبوع حتى يذهب عنه الوساوس بالكليات. نكتفي بهذا القدر - 00:55:14

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. شكر الله لكم حسن الاستماع ولك حسن الترجمة. والسلام عليكم ورحمة ورحمة الله وبركاته وسلامتك مسامكم الله بالخير كنت وجدت الحجامة - 00:55:43

اه اه اه كمبيوتر اه الشيخ فيبنيفسه جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم والسلام عليكم - 00:56:08